كتاب المولد تاليف الشيخ العلامة ابن حجر المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف هذا العالم بمولد سيد ولد آدم وكمل به سعود الأنبياء والمرسلين وجمع الملائكة لا سيما الكروبيين والمقربين وجمع فيه سائر الكمالات الباطنة والظاهرة وجعله أمام الكل المقدم عليهم والممد لهم في الدنيا والآخرة وختم بشريعته الغراء الواضحة البيضاء المحفوظة من التحريف والتبديل الى ان ينفخ في الصور اسرافيل فهي خير الشرايع وأعدلها كما ان امته خير الامم وافضلها وكتابه جمع جميع ما في كتب الله المنزلة وفاق عليها بكمالا لا تحصى مفصلة ومجملة كيف والمأتي به عليه والمتفضل بوصوله اليه يقول عز قايلا من جملة مدحه وتشير الى بعض شرحه ما فرطنا في الكتاب من شيء ومن ثم حوى من معجزاته صلى الله عليه وسلم ستين الف معجزة

بل

بل اكثر من ذلك كما يعلم من اطلع الله تعالى على ما فيه من العلوم والمسالك وحوى ايضا من انواع تعظيم نبينا صلى الله عليه وسلم وفخامة امره ما علق كما له وقدره وخطابه بانواع المدائح والكمالات واعلام امته بما بلغه من المقامات والخصوصيات ما لا يحيط بكنهه الاعظم الا المتفضل عليه بما لم يصل اليه مخلوق ولم يلحقه كامل فيما له من المزايا والحقوق فمن ذلك الخطاب الاعلى قوله عز قايلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فاكرمه الله تعالى بان جعله شاهدا على الرسل بانهم بلغوا امتهم جميع ما اوحي اليهم وذلك لانهم اتباعه وخلفاؤه كما يؤخذ من ذلك قوله اتبعه

Copyright King Saud University